

الخلفية التاريخية

- ❖ بدأ تنفيذ تعدادات ومسوحات التجارة الداخلية في العراق منذ سنة 1956 وكما مبين أدناه :-
❖ عام 1956 نفذ الجهاز المركزي للإحصاء (الدائرة الرئيسية للإحصاء التابعة إلى وزارة الاقتصاد) تعداداً للتجارة الداخلية (القطاع الخاص)، حيث يعتبر أول تعداد من نوعه اجري في العراق .
- ❖ عام 1975/1976 نفذ الجهاز تعداد للتجارة الداخلية على مستوى كافة المحافظات وبالأسلوب الذي يضمن الحصول على أكثر من طريقة لاحتساب القيمة المضافة حيث أدخلت لأول مرة مؤشرات (مثل المخزون السلعي، الفوائد ، قيمة الموجودات الثابتة ، مساحة المنشأة) إضافة الى وصف فعاليات وأوجه النشاط للمنشآت ، واستمر العمل مدار سنة كاملة لقياس حركة التجارة شراء أو بيع أو كلفة البضاعة وعناصر هذه الكلفة وقد سبق ذلك إجراء عملية حصر شامل للمنشآت العاملة بتجارة الجملة والمفرد للقطاع الخاص .
- ❖ عام 1979 نفذ الجهاز مسحا بالعينة لتجارة الجملة والمفرد للقطاع الخاص بالاعتماد على أطار نتائج حصر المساكن والمنشآت لسنة 1977 الذي تم تحديثه قبل البدء بعملية اختيار عينة المسح للحضر والريف واستمر مدة سنة كاملة .
- ❖ عام 1988 نفذ الجهاز مسح للتجارة الداخلية على مستوى كافة المحافظات وفر هذا المسح بيانات عن المحلات والمنشآت التجارية للحضر والريف وعلى مستوى التخصصات الرئيسية فقط (المستوى الرابع للأنشطة) حسب التصنيف القياسي الدولي للنشاط الاقتصادي المعدل ، غطى المسح فترة (12) شهر من تشرين الثاني / 1987 إلى نهاية تشرين الأول/ 1988 ، استخدم أسلوب العينة بطريقة (النسب المئوية)على مستوى المحافظات وبعد تحديد حجم المحافظة تم اختيار المفردات بالطريقة غير (النظامية) ، تم جمع البيانات من واقع السجلات الإحصائية التي أعدها الجهاز حيث يتم تسجيل الكميات والقيم التي تتاجر بها المنشأة بصورة أسبوعية وعلى مستوى الشهر و الفصل ، حيث تم تصميم ثلاث استمارات لتنفيذ المسح - الأولى لخزين أول المدة والثانية للبيانات الفصلية (الأول ، الثاني ، الثالث) والثالثة لخزين آخر المدة وبيانات الفصل الرابع .
- ❖ توقف الجهاز المركزي للإحصاء عن تنفيذ مسح التجارة الداخلية بعد عام 1988 بسبب الظروف التي مر بها العراق وبالنظر للحاجة الملحة لبيانات هذا النشاط نتيجة للظروف والمستجدات الاقتصادية التي ظهرت في بداية عام 2003 والمتمثلة بالتحول من النظام الاقتصادي المخطط إلى نظام السوق ولتوفير متطلبات نظام الحسابات القومية لسنة 2008 نفذ الجهاز المركزي للإحصاء مسح التجارة الداخلية لسنة 2012-2013 بهدف توفير بيانات ومعلومات حديثة عن هذا النشاط في ظل المتغيرات الاقتصادية التي يمر بها العراق .